عدد من شيوخ القبائل وأعيانها يجددون الولاء والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين

الشيخ الرفدي

الشيخ الفرم

الشيخ الايداء

الشيخ المطرفي

الشيخ الراوي

الشيخ الحمر

الأستاذ حامد

الأستاذ المرضوخي

تحقيق - صبار العنزي:

انه لمصاب جلل هز وجدان الأمة، واثار مدامعها لتجود بأجود ما تجود به النفس البشرية عندما تعجز عن التضحية بالذات.. لقد انهمرت دموع الرجال لفقدها ملكاً واباً وأخاً صالحاً عادلاً أقام العدل على هدي من كتاب الله وسنه نبيه وفتح الباب بين الحاكم وشعبه، واعطى بكل ما تحمل هذه الكلمة من تحليلات وتفسيرات في كافة جوانب الحياة واستطاع ان يزرع حبه في عقول الرجال قبل قلوبهم وهم في هذه اللحظة يرثونه ويجددون البيعة والولاء والطاعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين ويسترجعون منجزات الملك عبدالله وسمو ولي عهده فيجدون فيها العطاء المتدفق والحماس من أجل اعلاء كلمة الله ومن أجل بناء إنسان هذه الأرض.

شيوخ واعيان القبائل العربية كانت السباقة لاعلان الولاء المطلق لأسرة آل سعود ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وقد تحدث عدد منهم لصفحة «خزامى الصحاري» التي التقت بهم لتحصل على هذه التصاريح الصحفية:

■ في البداية تحدث الشيخ سليمان بن مرضي الرفدي شيخ شمل قبيلة السلقا من عنزة عن مآثر الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز ودوره الريادي في منجزات هذا الوطن وجدد الولاء والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وقال اننا على العهد باقون ونبايعكم على كتاب الله وسنة نبيه بأن نكون الأوفياء المخلصين لكم في السراء والضراء واليد الطولى للدفاع عن حياض الدين ثم الوطن ثم مليكنا المفالي.

كما تحدث الشيخ بندر بن عبدالمحسن الفرم عن الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز وقال انه من الرجال العظماء في تاريخنا المعاصر ومآثره لا يمكن لمنصف أن يتجاهلها في كل مكان من بقاع هذه المعمورة، وجدد الطاعة والولاء لقادة هذا البلد واردف بالقول أبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد أيديهما الله بقوته ونصره ونحن على خطى الاجداد سائرون.

أيضاً تحدث «لخزامى الصحاري» الشيخ علي الايداء وقال: ان الملك الراحل سجل في دفتر التاريخ بمداد من ذهب العديد من الانجازات التي مازالت شعوب الأرض تنهل من خيرها ونحن لمسنا قربه منا وهو ادرك هذا ولهذا تفانى - رحمه الله - من أجل دينه ووطنه وشعبه وقدم الكثير ورحل ودموعنا تجود مآقيها دماً بدل الدمع رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وابايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وسمو ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد وأقول لهما وفقكما الله لما فيه خير الأمتين العربية والإسلامية ونحن على العهد باقون لا تزعزع ثقتنا بالله ثم بكم أي رياح تأتي فانتم الأبقى في القلوب والعقول وولاؤنا لكم ولاء باق إلى يوم الدين.

كما التقينا الشيخ الرواي بن بستان بن خشم التمران شيخ الرباع من الحسني من قبيلة عنزة الذي أكد على ان الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - كان مثالاً للملك الصالح العادل النبيل الذي أحبه شعبه وشعوب العالم قاطبة لإنسانيته ووفائه وبعد نظره وقال نحن نبايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد وسنبقى أبناء بادية وحاضرة أوفياء لهم ما أقاموا دين الحق والعدل على هذه الأرض الطاهرة وشدد على أن هذه البيعة هي امتداد لتاريخ الاجداد وتأكيد على فعل الاحفاد الذين ادركوا ان هؤلاء الرجال من الأسرة الحاكمة الكريمة يتمتعون بكل الصفات الحميدة ويعملون من أجل دينهم ووطنهم بصدق واخلاص ونحن معهم على هذا النهج سائرون ولاء وطاعة ولا يمكن لنا ان نحيد عن هذا الولاء الذي أقمناه على أنفسنا وعاهدنا الله رب العالمين على كتابه الكريم ان نكون أوفياء لهم مخلصين صادقين ناصحين لما فيه خير هذا الشعب الكريم الذي اثبتت المواقف نبله وعظمته.

وفي مكان آخر كان هذا اللقاء مع الشيخ حمود بن صخيل المطرفي الذي تذكر مآثر الراحل والحزن يغطي ملامح تعابيره وقال انه فقيد الأمتين رجل الحكمة والموقف رجل العمل والبناء، الرجل الذي يسير بالاتجاه الصحيح في أحلك الظروف ويختار الطريق الآمن لبلده، هو صاحب القرار الصائب والمنجزات العظيمة، ولا يستطيع أي إنسان حصر أعماله بل أن الكتب لا تستطيع فعل هذا فهو الذي قدم في كل حقل من حقول المعرفة انجاز لا يضاهيه انجاز، رحمه الله واسكنه فسيح جناته، وابايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وقال اننا على عهد الاجداد باقون وسائرون والاحفاد على هذا النهج قائمون ولاؤنا مطلق لهذه الأسرة الكريمة وعلاقتنا فيها علاقة الأخ بأخيه والابن بابيه حفظهم الله جميعاً.

أيضاً التقت صفحة خزامى الصحاري بالشيخ ناصر الحمر الشملاني الذي قال: إن وفاة الراحل حدث مؤثر ليس على مستوى الافراد أو الدول بل على المستوى العالمي، فهو رجل السياسة والفارس الاول الذي عشق الرجولة وعشقته واحبته شعوب الأرض قاطبة ولا أدل على هذا من الصدمة التي هزت الدول والتعابير التي رايناها في وجه الإنسان العربي والإنسان الآخر الذي عرف الملك وقد لاحظنا ان معظم الصحف العالمية صدرت وعلى صفحتها الاولى معالم الحزن، وجدد الشيخ الحمر مبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وسمو ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وختم حديثه بأن الولاء مطلق لهذه الأسرة الكريمة والعظيمة وما نحن الا ابنائها المخلصين الأوفياء لها.

وتحدث الأستاذ فهد المرضوخي أحد أعيان قبيلة السبعة بالقول ان مآثر الفقيد يلمسها الجميع ويدركها البعيد قبل القريب فهو الإنسان الذي جعل المادة وسيلة من أجل اسعاد البشر فاقام المستشفيات والجامعات، وشارك في نهضة هذا البلد العظيم ومن الصعب عليّ ان اتحدث عن عظيم مثله فالكلمات تتلاشى ويبقى الحب له في سويداء القلب، رحمه الله واسكنه فسيح جناته، وجدد المرضوضي البيعة للملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد وقال انهما نور هذه البلاد يعملان في كل الاوقات من اجلها ومن أجل أبناء هذا الشعب ونبايعهم على كتاب الله وسنة نبيه بأن نكون مخلصين لهم إلى يوم الدين.

العمدة - حامد بن هليل الحسني عمدة حي الجنادرية تحدث لخزامى الصحاري وقال: أفضال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - لايمكن حصرها أو اختصارها فهو صاحب اليد البيضاء في كل المنجزات الدينية والوطنية جعلها الله في موازين أعماله الصالحة ونفعه بها. وجدد الولاء والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً ولسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد.. داعياً الله ان يمدهما بالعمر ويحقق لهما امانيهما في ايصال هذا الوطن إلى ما يريدون تحقيقه لإنسان هذه الأرض الطيبة الذي يقف معهم في كل الظروف موقف المحب.

سور مكه والمدينه

انطفى نور الرياض وصار عاشقها حزين
يوم راح العاهل اللي عاش من خيره شعوب
وانتثر دمع العيون ولابقى دمعه بعين
والحزن خيم على نبض الشوارع والقلوب
ياصباح الحزن صبحت العرب والمسلمين
ياصباح الحزن فينا ابتدى من كل صوب
والله أنا ما فقدنا غير سلطان فطين
والله أنا ما بكينا غير من ثقل الخطوب
قايد الامه زعيم العرب فالشدة يبين
تشهد الخفجي نهار القصف نيران الحروب
سور مكة والمدينه حصن ضد المعتدين
صامل الهدات لادقت نواقيس الكروب
الله انه يرحمك يالقايد الشهم الامين
ويدخلك في جنة الفردوس مغفور الذنوب
كل ما عندي بقوله في مجرد كلمتين
يافهد لو مت باقي في معاليق القلوب

جزاء البقمي

نبايعك يا الملك عبدالله وعاجل

الله يجبر مصاب الكل في العاهل
ويسكن الفهد في فردوس جناته
هذا المصاب الجلل فالحاكم العادل
خيم على الشعر حزن وابكت ابياته
في الرياض الجريدة للرثاء ناقل
حي بذكره وتاريخه علاماته
يعلن حداد القصيد الطالع النازل
ثلاثة ايام والمعنى عباراته
فقيد الامة ورمز الدولة العاقل
محاسنه تتذكر بالطيب وصفاته
فقيد الامة فهد الصيرمي الصامل
العالم يشيد بانجازة ووقفاته
فقيد الامة نصير الحق لا الباطل
والدين مرفوع توحيده ورواياته
من لاتأثر بفقده فاشل جاهل
ولاحسبنا في الدنيا حساباته
يالله تبيح المليك النادر الفاضل
عبدك وأسالك تجاوز كل سياته
الله يثبتك يوم ان يسأل السائل
يامسلم يرفع ايده في صلاواته
من الخطأ ما احد معصوم بالكامل
سبحانك الله والقرآن اياته
طباعة المصحف الكريم تتواصل
وموزع عالدول ومترجم لغاته
والتوسعه شاهد لانجازه الحافل
الحرمين الشريفين حط بصماته
دورة لنصرة قضايا امته فاعل
ويجول في المجتمع خيره وصولاته
حكمه مع الخارج وحكمه مع الداخل
ويتوقع للمجد وينفذ مهماته
مع الكويت الشقيقة دافع وقابل
ومع فلسطين والاقصى شهاداته
حل المشاكل بلبنان العرب ناضل
مع جميع الدول ترجح سياساته
والشعب في خير دونه قائد وانل
امن وأمان على داره وجاراته
راضين باللي كتبه الله والقائل
لكل نفس أجل والموت ساعاته
عزاي للأسرة موأساة ومواصل
بسم القبائل تواسيكم مؤاساته
ونيابة عن بني شهر العزى ياصل
تعلن ولاها وبيعتها لقادته
ونبايعك يا الملك عبدالله وعاجل
بيعة ولاء ولولي عهدك موالاته
في طاعة الله ثم طاعتكم الحاصل
حب وولاء من تمسكنا وعاداته
من شاعر صادق وان قال مجامل
ويشارك الدار فرحاته وشداته
واليوم فقد الفهد شده ولازايل
ولايوفي القلم حتى كتاباته
يارب في رحمتك للفهد متفائل
اقبل عزاء المسلمين وجيب دعواته
في منزل الانبياء تجعله ياجاعل
يامكرم الشهداء باعلى كراماته
عزوه الشرق حتى الغرب متفاعل
ومن شمال الدول وجنوب قاراته
والمملكة من ورى خرخير لاحايل
ومن المدينة ومكة لاقرياته
ومن القطيف والدمام وبحرها الهايل
ومن شروره ونجران وعناياته
ومن عسير الجنوب وساكن الساحل
ومن تبوك الشمال ومن محطاته
من فيفا ومن النماص وتنومه ومحايل
ومن القصيم العزى اهله واماراته
المملكة في حداد وجرحها غائل
والشعب مجروح وانا اثقل معاناته
والعاصمه ساهره في ليلها الطايل
ونودعك عند من يحفظ وداعاته

عبدالله راشد العليوي الشهري

عبدالله اللي ما اختلف عن جدوده

بديت باللي دايم في وجوده
الواحد اللي ترجي الخلق رحماه
صبح الاثنين الله ماكثر الكوده
صبح علينا صدق ياشين ملفاه
علم لفا عسى الولي مايعوده
بوسايل الاعلام ذيع وسمعناه
تنعا مليك نادراً في وجوده
مليكنا اللي بالشدايد عرفناه
تنعا فهد والهم حشد جنوده
علما تهزهز له ضميري من أقصاه
والدمع في عيني تزاحم احشوده
وهلت دموعي عد مزنا نثرماه
على الذي لدين كرس جهوده
اللي خدم مكة وطيبة بيمناه
زعيم أمة قادها ما تقوده
جميع مسلم يفقده وافتقدناه
وعشرين عاما وأربعة أو تزوده
حافظ علي الفرقان وأشاد مبناه
وكل الدول جتنا تعزي وفوده
وتنكست أعلامها لجل ما جاه
مرحوم يا من غرق الكون جوده
مدت يمينه مادرت عنه يسراه
الشاهد الله والخلايق شهوده
للخير أبو فيصل سريعاتن اخطاه
ومساجد في كل دولة مشوده
يبغى بها وجه الولي يوم يلقاه
وفي نشر دين الله واضح صموده
للآخرة يعمل زهود بدنياه
مواقفه عند الحصى مع نفوده
غيث على شعبه ونار على أعداه
تبكيه صخرة قدسنا في قيوده
اللي لجل تخليصها كان مسعاه
ويا ما جلاء عن الأرامل زهوده
وكم من يتيما زاح همه تبناه
في حكمته مافيه قايد يزوده
فقده خساره ليتنا ما فقدناه
غيث على الأمة تلاطم أعدوده
لو ينفدي بالروح والله لفداه
يا الله يالمعبود وسع الحوده
وعند السؤال تثبته عقب دنياه
وفي جنة الفردوس تجعل خلوده
وحوض النبي يا الله تسقيه من ماه
واجبر عزانا يالوالي في فقوده
والصبر والسلوان من بعد فرقاه
والباقي الله والفناء لمعبوده
ويا الله عسى في جنة الخلد مثواه
وعسى العوض للدار باللي يقوده
حامل لواها يا الله تسدد اخطاه
عبدالله اللي ما اختلف عن أجدوده
ليث جزوم وسنة الله مبداه
واخوانه اللي بالشدايد عضوده
اللي مشوا درب المأسس ومبناه
وصلاة ربي عد مرزم رعوده
على الرسول اللي سبيله سلكناه

زعال جهيم العنزي

نعطيك بيعتنا ونحلف لك إيمين

جاني خبر واثر الخبر ياعزب شين
والعلم الا قشر والله اني ماادانيه
قالو لي ان الموت في صبح الاثنين
اخذ ابو فيصل بتقدير واليه
قلت آه هلي صافي الدمع ياعين
ابكي على فهد العرب يوم نرثيه
مات الزعيم اللي حمى حوزة الدين
هلي عليه الدمع ياعين وابكيه
يانفس عقبه كيف يانفس تسلين
وهو الذي كنتي تحبين طاريه
مات العطوف اللي يحب المساكين
مات الذي بالطيب ما احد يجاريه
مات الجواد بحزة العسر واللين
مافيه حي بالوهايب يباريه
مات الذي للشعب اوفى الوفيين
والشعب بالغالي وبالنفس يفديه
صحيح حنا بدبرة الرب راضين
بس الفهد غالي وبالحيل نغليه
موته فجيعه ونزلت بالملايين
جل المصاب وياكبر حزننا فيه
والله لو نبكيه حين بعد حين
على ربع فعله فلا اظن نوفيه
الحزن خيم في قلوب المسلمين
وشلون ينسونه وجملة حسانيه
يالله طلبتك ياكريم الكريمين
يامن تصاريف المخاليق بيديه
يا الله يا خالق ابن ادم من الطين
ترحم فهد وبغاية الخير تجزيه
يا الله عسى قبره رياض ورياحين
ويا الله عسى الرحمة تحوطه وتكسيه
واحشره مع زمرة عباد مؤمنين
واجعله بالجنات والحور تاتيه
ويا الله ياوالي لا بو متعب تعين
وتوفقه وتسانده في مماشيه
حنا يابو متعب على العهد ماضين
ونسأل لك التوفيق والخير نرجيه
نعطيك بيعتنا ونحلف لك يمين
انا رجالك كل ما قلت نمضيه
انت وولي عهدك وكل المياميين
لكم ولانا والوفا اليوم نبديه
والله يخليكم لنا سنين وسنين
وحسودنا فيكم عسى الله يعميه
ثم الصلاة عداد نبت البساتين
على نبي وضح الله مساعيه

عطا الله بن سليمان العطا الله «الزلفي»

فهد فهد من راس قوم مسمين

مرحوم ياللي راح في يوم الاثنين
عساه فالجنات يلقي مكانه
جاني خبر موته ولا كفت العين
هلت على رجل الوفاء والامانه
ادعي وتدعيله جموع المصلين
يالمغفرة والعفو «سر» وعلانه
ويبكيه من حبه سكن بالشرايين
وأعطا الولاء للدين واثبت ضمانه
ويبكيه من منهو سمع بالنبأ الشين
بعد مذيع أخبارنا أصدر بيانه
وأعلن وفات اللي على الشرع والدين
عساه بالفردوس بأعلى جنانه
مثواه بالجنة بروض وبساتين
عزيز نفس وربي أعلا كيانه
عساه يكرم مع خياراً كريمين
عند الولي فالعرش يلقى منانه
على العطاء واصل ثلاثة وعشرين
عاماً بها الأمان محلا زمانه
فهد فهد من روس قوماً مسمين
كلاً يحسب أحساب قدره وشأنه
اسماً على مسمى وخادم حرمين
حكيم وسياسي وعقل وفطانه
أعلن باسم خادم أمام الملايين
خادم بيوت الله نطقها لسانه
تشهد له فعوله بشت الميادين
والعلم في يمناه جود عنانه
ياماوقف ثم بدل العسر بالين
وأخلف نوايا من نوى بالخيانه
حلحيل فالموقف كعام المعادين
كم معتدي رده وصده وأهانه

سعود عبدالله عباس المقاطي

شديد الوقايع

الله على من ذا الخبر فيه ياسعود
أودع على نفسي شديد الوقايع
أقوم واقعد ووجس الزفر يصعود
ماهوب هين من كبار الفجايع
فقد الفهد كايد على الناس ويزود
مرحوم جعله في جنان رفايع
مرحوم يامنهو نهج منهج الجود
مرحوم قلبي عقب هذاك ضايع
عساه مرحوم عن النار مردود
مثواه بالجنة وسكناه رايع
في جنة الفردوس والوقع محمود
جار النبي أمين ذيك النوايع
هذي ترى الدنيا بها وجه وصدود
الله يجبر بالعزاء كل طايع
والله يعظم أجر أسره آل سعود
في رأسهم خادم ابيوت الشرايع
والله يعظم اجر شعب العرب زود
والله يصبرنا على كل لايع
وبلادنا تصبر على أيامها السود
فقد الفهد كايد وجل الفظايع
حنا على حكم الولي صبر وصمود
والموت سنة مابهذا نزاع

خالد بن سليمان الجريش